

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 471

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ابها الاخوة الاعزاء
نحييكم في هذا اللقاء الجديد مع فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين - 00:00:01

المدرس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية بالقصيم وامامي وخطيب المسجد الجامع الكبير بعنيزة فباسمكم
جميعا نرحب به في بداية لقائنا هذا ونعرض عليه اول رسالة وردت اليها من السائل حاء ميم دال من الوشم - 00:00:18
له سؤالان في رسالته في سؤاله الاول يقول توضأت امام شخص فغسلت يدي الى منتصف العضدين ورجل الى منتصف الساقين
فانكر علي فعلي هذا بقوله من زاد في غسل الاعضاء في الوضوء فقد تعدد حد الله ورسوله - 00:00:42

فقلت له انه ورد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما معناه انه قال تدعى امتی يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن
استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:01:04

فقال هذا الحديث لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ارجو افادتنا عن ذلك ولكم جزيل الشكر الحمد لله رب العالمين واصلي
واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:20

اما ما ذكره من الحديث فهو صحيح ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امتی
يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء - 00:01:39

نعم وهذا ثابت لا شك فيه فاما قوله ومن استطاع منكم ان يطيل غرته وتحججه فليفعل فقد اختلف فيه اهل العلم بالحديث فمنهم
من قال انه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:56

ومنهم من قال انه من كلام ابي هريرة ورجح هذا ابن القيم رحمة الله في كتابه النونية حيث قال وابو هريرة قال لا من كيسه فغدا
يميزه اولو العرفان وعلى هذا - 00:02:14

فان صدر الحديث من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم هو قوله ان امتی يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الوضوء اما من
الناحية العملية وهي كون هذا الرجل الذي توظأ - 00:02:37

زاد حتى بلغ نصف العض ونصف الساق فان هذا ايضا محل خلاف بين اهل العلم بناء على صحة اخر الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فمن رأى انه من قوله - 00:02:56

قال انه ينبغي مجاوزة محل الفرض ومن رأى انه ليس من قوله قال ان الله تعالى في القرآن حدد الى الكعبين الرجلين والى
المرفقين في اليدين فلا نتعدى ما حده الله ما حده الله تعالى - 00:03:15

وكذلك الاحاديث الواردة في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم تحدد اليدين بالمرفقين والرجلين بالكعبين واكثر ما ورد في ذلك
فيما اعلم حديث ابو هريرة ابي هريرة انه توضأ - 00:03:38

حتى ففصل يديه حتى اشرع في العبودين وغسل رجليه حتى اشرع في الساقين وهذا الاشارة معناه انه تجاوز المحل لكن ليس الى
هذا الحد وهذا الذي فعله ابو هريرة ذكر انه وضوء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:57

وعلى هذا الذي ينبغي ان يعدو الكعبين قليلا وان يعدو المرفقين قليلا وفائدة ذلك هو التتحقق من غسل ما اوجب الله غسله الى
المرفقين والى الكعبين بارك الله فيكم. سؤاله الثاني يقول اذا صلى الانسان قبل وقت الصلاة بعشر دقائق او اقل مثلا مع العلم انه لم
يكن يعلم انه - 00:04:18

ونقدم الوقت فهل تبطل صلاته؟ وهل عليه الاعادة بعد علمه بمخالفته للوقت ام لا نعم صلاته التي صلاتها قبل الوقت لا تجزئه عن الفريضة لأن الله تعالى يقول ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً - [00:04:46](#)

وبين النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاوقات في قوله وقت الظهر اذا زالت الشمس الى اخر الحديث وعلى هذا فمن صلى الصلاة قبل وقتها فان صلاته لا تجزئه عن الفريضة - [00:05:08](#)

لكنها تقع نفلاً بمعنى انه يتاب عليها ثواب نفل وعليه ان يعيد الصلاة بعد دخول الوقت نعم اذا استمر جهله بأنه صلى في غير الوقت هل تجزئه الصلاة اذا كان - [00:05:27](#)

حين ادعاها قبل الوقت شاكاً في دخول الوقت. نعم. فانها لا تجزئه ولو لم يتبيّن له اما اذا كان قد غلب على ظنه دخول الوقت فانها تجزئه ولكن ينبغي للانسان ان يحتاط ولا يتتعجل - [00:05:47](#)

حتى يتبيّن له الامر اه هذه رسالة من السائل احمد محمد شكور من دمشق سوريا تقول اذا كان حالف اليدين الذي يريد ان يكفر عن يمينه مسكيناً ولا يملك ان يطعّم عشرة مساكين ولا يستطيع الصيام - [00:06:05](#)

ياماً لعذر صحي ومرض يمنعه من الصيام فماذا يفعل؟ وكذلك بخصوص فدية الصوم في رمضان اذا كان لا يجد ما يطعّم به ثلاثة مسكيناً ولا يستطيع ان يصوم فماذا افعل وما هي صفات المسكين - [00:06:24](#)

يعني متى يكون المرء مسكيناً وهل هناك فرق بين الفقير والمسكين؟ افیدونا جزاكم الله خيراً اذا لزم الانسان كفارة يمين ولم يجد ما يطعّم ولم يستطيع الصوم فانها تسقط عنه - [00:06:41](#)

لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم وقوله لا يكلف الله نفساً الا وسعها وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ولا يلزمكم شيء لا - [00:07:04](#)

لان من القواعد المقررة ان الواجبات تسقط بالعجز عنها الى الى بدلها ان كان او الى غير شيء اذا لم يكن لها بدل واذا تعذر عجز عن البدل سقطت عنه نهائياً - [00:07:19](#)

اما بالنسبة لصوم رمضان فان الواجب على المرء ان يصوم رمضان فان كان مريضاً فله الفطر وينتظر حتى يعافيه الله الا ان يكون مرضه مستمراً فانه في هذه الحال يلزم الماء - [00:07:37](#)

واذا لم يجد ما يطعّم سقط اما الفرق بين الفقير والمسكين فانه اذا ذكر احدهما دون الثاني فهما بمعنى واحد فاذا قلنا مثلاً اطعم عشرة فقراء - [00:07:55](#)

فهنا لا فرق بين الفقير والمسكين. واذا قلنا اطعم عشرة مساكين فلا فرق بين المساكين والقراء اما اذا ذكر الفقير والمسكين في الكلام واحد كما في اية الصدقات انما الصدقات للفقراء والمساكين - [00:08:17](#)

والعاملين عليها فان الجميع يشتركون في الحاجة لكن الفقير احوج من المسكين ولهذا قال بعض اهل العلم ان الفقير من يجد دون نصف الكفاية والمسكين من يجد النصف ودون الكفاية - [00:08:35](#)

جزاكم الله خيراً. هذا سؤاله الثاني يقول فيه بعض الناس يقولون ان كل شيء من العبادات مستقل بنفسه ويبررون تركهم لبعض الفرائض وهم يقومون ببعضها الاخر فمثلاً نجد وشخصاً يصلّي ولا يصوم او امرأة تصلي ولا تضع الخمار على وجهها - [00:08:59](#)
فان قلت لها لماذا تصلين ولا تتحجبين فتقول كل شيء لوحده والله يحاسبني على الصلاة وحدها وعلى الخمار لوحده ومنهن من يقول اعرف انه واجب ولكن الظروف لا تسمح لي - [00:09:22](#)

و فما رأيكم بذلك؟ اليك هذا من جنس الایمان ببعض الكتاب والكفر ببعض وهل تكون صلاة المرأة التي تخرج سافرة صلاة صحيحة مقبولة؟ وما الحكم لو كان زوجها هو الذي يمنعها من الحجّاب - [00:09:36](#)

العبادات لا شك انها تجزأ وان كل عبادة مستقلة بنفسها فهذه صلاة وهذه صدقة وهذه صيام وهذه حجّ وهذا بر والدين وكل منها حكم نفسه ويقبل منها كل واحد وان كان مفروطاً في الاخر - [00:09:54](#)

الاعبادة واحدة وهي الصلاة فانه اذا تركها لا تقبل منه عبادة اخرى وذلك لأن ترك الصلاة كفر مخرج عن الملة واذا كانوا كفراً مخرجاً

عن الملة فان الكافر لا تقبل منه عبادة - 00:10:20

لقوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله او ورسوله نسيت انما غير الصلاة اذا ترك عبادة وفعل عبادة اخرى فانها تقبل منه التي فعلها اذا كانت على الوجه الشرعي - 00:10:39

وان كانوا متهاونا في العبادة الثانية الا اذا كان تركه للعبادة الثانية ترك تكذيب وجحود وهي مما يخرج عن الملة جحوده فحينئذ لا يقبل منه لا تقبل منه العبادات الاخرى - 00:11:04

لما ذكرناه قبل قليل واما بالنسبة للمرأة التي تصلي وهي لا احتجب الحجاب الشرعي والحجاب الشرعي هو تغطية الوجه واليدين ومواضع الفتنة من المرأة وفإن صلاتها تكون صحيحة وهي ائمة لترك الحجاب - 00:11:24

الشرعي واذا كان زوجها يأمرها بالا تتحجب فانه لا طاعة له ويجب عليها معصيته في طاعة الله لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والله ورسوله احق ان يرده ان كانوا مؤمنين - 00:11:50

وفي هذه الحال اذا عصته فانه لا يحل له ان يقصر في شيء من واجباتها بناء على هذه المعصية بحجة انها نسبت بمعصيتها ايات لان هذا ليس من النشوذ فان معصية المرأة زوجها - 00:12:11

في طاعة الله سبحانه وتعالى ليس من النشوذ في شيء بل ينبغي للمرء ان تكون ان تزيد زوجته غلاء في قلبه اذا كانت عصته في طاعة الله سبحانه وتعالى اي من اجل طاعة الله - 00:12:31

احسن الله اليكم. هذا سؤال من المستممة فتاة من الاردن الزرقاء تقول عمرها خمسة وعشرون عاما فمنذ صغرها وهي تطلب للزواج ولا يحصل نصيب لا يكون ذلك برفض منها ولكنها لا تدري ما هو السبب - 00:12:49

فهي انسنة طبيعية متوسطة الجمال. فقال الناس لامها ان ابنتك لها حجاب عن الزواج ولكن امها رفضت هذه الفكرة من الاصل لانها تخاف الله ولا تصدق بهذه الاشياء وفي يوم من الايام ذهبت الفتاة لوحدها الى امرأة يقال لها شيخة - 00:13:10

فقالت لها ان لك عدة اعمال محجوبة من ضمنها الزواج والوظيفة والقلق والكراهية وما الى ذلك وعملت لها عدة اشياء منها ما يعلق على الصدر وعلى الكتف اليمين ومنها ما يشرب ويرش فبقيت تستعمل هذه الاشياء بالسر عن والدتها - 00:13:30

ومضى شهر وشهران واكثر ولم يطرق بابها اي خاطب اما ما قالته لها بخصوص العمل فهي موظفة اما ما تعانيه فهو صحيح فهي تكره ان ترى الناس وبعد ذلك تغيرت واصبحت حالتها احسن - 00:13:50

وذات مرة خطر ببالها ان تمزق هذا الحجاب الذي اعطته لها تلك المرأة وعندما فتحته وجدت بداخله تكرارا لاسماء الرسول والخلفاء وبعض الرسوم وبعض الاسماء الغريبة فحرقتها جميعا فتسأله هل صحيح - 00:14:06

ان يمنع الحجاب الذي يعمله المشعوذون الفتاة عن الزواج وهل ما قامت به من تمزيقه حرام؟ الزواج ولا ييسر لها امر الزواج نعم هي تقول يمنعها لا يمنعها لانها كانت تقول انها محجوبة عن الزواج. ايه. ممنوعة يعني - 00:14:25

فتقول هل صحيح انه يمنع الفتاة عن الزواج؟ وهل ما قامت به من تمزيقه حرام؟ مع العلم ان بعض ما اخبرتها به صحيح هذا السؤال يتلخص جوابه في شيئين الشيء الاول - 00:14:43

تعليق هذه الحجب سواء كان لطالب الزواج ام للبراءة من المرض الجسمي او النفسي هل هو جائز او ليس بجائز في هذا خلاف بين اهل العلم فمنهم من يرى انه ليس بجائز - 00:15:01

على كل حال وذلك لانه لم يرد في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلي الله عليه وسلم ان تعليق الحجاب بدفع ضرر او حصول منفعة يكره او حصول ما هو محبوب - 00:15:19

واذا لم يثبت شرعا فانه لا يجوز اثبات كونه سببا ومن العلماء من يقول انه لا يأس به اي بتعليق الحجاب بدفع ضرر او حصول منفعة لكن بشرط ان يكون من انسان موثوق به - 00:15:36

وان يعلم ما كتب به والا يكون هذا المكتوب مخالف لما جاء به الشرع فاذا تمت هذه الشروط الثلاثة فهو جائز وبعضهم يشترط شرطا رابعا وهو ان يكون من القرآن خاصة - 00:15:55

نعم. وعلى هذا القول الثاني يجوز التعليق بالشروط الاربعة ولكن الذي ارى انه لا يجوز مطلقا لان تعليل من قال بعدم الجواز قوي

حيث انه لم يثبت في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:09

ان هذا من الاسباب النافعة وكل شيء يثبت سبباً لشيء ولم يكن معلوماً بالشرع او معلوماً بالحس فانه لا يجوز اثباته اما المسألة الثانية

00:16:28 - المرأة، سؤالاً، هذا على، حواننا، ما يتضمنه، الشيء الثاني، أو

فإن هذا الذي عملته في هذا الحجاب من المعروف وهو عمل طيب يا يحب عليها إذا كانت لا تدرى ما الذي فيه إن تكشف عنه فإذا

00:16:56 - ذکر مثلاً فيه أت

مع الرسول، صلى الله عليه وسلم وأسمع الخلفاء وبعض الرسوم فانه لا يحوز تعليقه لأن هذا شيء غير مؤكد بالتأكيد وإذا رأى به قرآنًا

فانه ينتهي على الخلاف الذي ذكرناه قبلها والذئب ندعه ايضا - 14:17:00

انه لا يجوز تعليقه. فإذا كان قد آنـا فـهـنـاك طـبـقاً: إـمـا: تـدـفـنـهـهـ فـمـاـ نـظـفـ وـاـمـاـ: تـحـقـهـ وـتـدـقـهـ بـعـدـ اـحـدـاـهـهـ حـتـىـ تـتـالـاـشـ. نـهـائـاـ

00:17:30 - اخراج احمد العساف

من التردد على إلقاء الناس، الذين يكتسبون هذه اللاحافات، وهذه الحجب وال悍م للتعلم مما من حمة الديانة مما من حمة العلم لأن هذه

00:17:49 - مِنَ الْأَعْدَادِ الْخَطِيبَةِ كَمِنَ الْأَنْسَابِ إِذَا فَعَلَهَا بِتَأْثِيرٍ

١٦٣ خففة قد لا يكمن: ذلك من حراء هذا العما قد لا يكمن: الله تعالى قد لا يكمن: الله تعالى قد لا يكمن: الله تعالى

00:18:12 - المعاصرة: فنوناً

نفسه أن الإنسان إذا شعر بشيء فإنه يتذمّر منه، فإذا شعر بذاته فإنه يتذمّر منها، إن الإنسان كما هو مشاعر إذا كان

00:18:32 - خالد بن ابي ذئب

فأنه الرحمن، وإنما التفت في فكره إلى ما يحيى، وهو هنا يحيى، لكنه مشتغل بالاتجاه إلى عرشه، فالله في حرجه، وهو مسح على إله نجاحه تجاهه.

٤١) حسنه اذا تعلمت بالعمى . فلما تفرغ - ٥٠:١٨:٥٠

٢٧٣- *اللهم إني أنت عبدي فكير بالليل والنهار لذاتك أخوه عبادك فلما نهضت بالنهار فوجئت بـ*

00:19:11 - مالک احمد بن خالد بن ابي ذئب

00:19:33 - ناتجه 12 - كنـا الحـنـا - الشـخـصـيـاتـ الـعـلـمـيـاتـ

المجلس الأعلى للجامعات - ٢٠١٣ - ٢٠١٤ - كلية التربية بالقصيم - مخطوب - المسجد الكبير - جامعة الكرة - إننا نزقكم

فـ حـاقـةـ قـادـمـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ نـتـرـكـ كـمـ فـ دـعـاءـ اللـهـ مـعـ حـمـدـ اللـهـ مـعـ كـاتـهـ 00:19:49